

## تاج العروس من جواهر القاموس

أَوِ الْأَثْنَابِ الدَّوْحُ الطَّوَالُ فُرُوعُهُ ... بِخَيْسَقٍ هَزَّتَهُ الصَّبَا المَتَنَاوِحُ  
ويقال : الخَسَاقُ كَشَدَّادٍ : الكَذَّابُ .

وقال ابن عَبَّادٍ : إِنْزَمَهُ لَدُوْهُ وَخَسَقَاتٍ فِي البَيْعِ مُحَرَّرٌ كَكَةً أَي يُمَضِّيه مَرَّةً  
ثُمَّ يَرَجِّعُ فِيهِ أُخْرَى .

وقالَ ابنُ فارِسٍ : الخاءُ والسَّيْنُ والقافُ ليسَ أصلاً لأنَّ السَّيْنَ فِيهِ مُبَدَلَةٌ مِنَ  
الزَّايِ وَإِنَّمَا تَغْيِيْرُ اللَّفْظِ لِتَغْيِيْرِ الْمَعْنَى .

ومما يستدرك عليه : ناقةٌ خَسُوقٌ : سيِّئةُ الخَلْقِ .

وخرَسَقَ السَّهْمُ : لم يَنْفُذْ نَفَاذاً شَدِيداً .

وقالَ الأزْهَرِيُّ : رَمَى فخرَسَقَ : إذا شَقَّ الجِلْدَ .

خشق .

ومما يستدرك عليه : الخَوْشَقُ كجَوْهَرٍ : ما يَبْدُقَى فِي العِذْقِ بَعْدَ ما يُلْقَطُ

ما فِيهِ عَن كُرَاعٍ وَقَالَ الهَجَرِيُّ : الخَوْشَقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الرَّدُّءُ كما فِي

اللِّسَانِ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ وَأنا أَطْنُهُ مُعَرَّباً بآءٍ عَن خُشُوكَ بِالضَّمِّ

فارسيَّةً معناه اليابس .

خشتق .

الخَشْتَقُ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ : هو

الكَتَّانُ أَوِ الإِبْرِيْمُ أَوِ قَطَّاعَةٌ فِي الثَّوْبِ تَحْتَ الإِبْطِ وَبِهِ فَسَّرَ

أَبُو عَمْرٍو قولَ رُوْبَّةَ : .

" أَرْمَلِ قُطْناناً أَوْ يُسْتَتِيْ خَشْتَقاً فارسيُّ مُعَرَّبٌ خَشْتَجَه كما فِي

العُبابِ .

خفق .

الخَيْفَقُ كَصَيْقَلٍ : الفِلاةُ الواسِعَةُ يَخْفِقُ فِيها السَّرابُ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ

والصَّاعَنِيُّ وَأَنْشَدَ الأَخِيْرُ لِلزَّيْجَانِ : .

" وَدُونِ مَسْرَهاها فِلاةٌ فِيهِنَّ هَقُ .

" تَبِيهٌ مَرَوْرَةٌ وَفَيْفُ خَيْفَقُ وَصَدْرُهُ : .

" أَنْزَى أَلَمَّ طَيْفُ لَيْلَى يَطْرُقُ والخَيْفَقُ مِنَ الخَيْلِ والنَّوْقِ

والطَّلَمَانِ : السَّرِيْعَةُ يُقالُ : فَرَسٌ خَيْفَقٌ أَي : سَرِيْعٌ جِدّاً قالَ ابنُ

درَيدٍ : وأَكْثَرُ ما يُوصَفُ به الإناثُ وكذلكَ نَاقَةَ خَيفَقُ وطلَيمَ خَيفَقُ  
ولم يَذْكَرِ الجَوهَريُّ النَاقَةَ . وقيلَ : نَاقَةُ خَيفَقُ : مُخْطَافَةُ البَطْنِ  
قَليلَةَ اللّحمِ .

وقالَ الكلابي : الخَيفَقُ من النِّساء : الطَّويلَةَ الرُّفغَينِ الدِّقَيقَةَ  
العظامِ البَعِيدَةَ الخَطوِ .

وقالَ أبو عمرو : الخَيفَقُ : الدَّاهِيَةُ . وقالَ غيرُهُ : خَيفَقُ : فَرَسُ رَجُلٍ  
من بَنِي ضُبَيَّةِ أَمْرٍ بنِ رَبيعَةَ بنِ نِزارٍ واسمُهُ سَعْدُ بنُ مُشَمِّ .  
والخَيفَقانُ كزَعْفَران : لَقَبُ رَجُلٍ اسمُهُ سَيَّارٌ وهُوَ الَّذِي خَرَجَ يَريدُ  
الشَّحْرَ هارِباً مِن عَوفِ بنِ الخَليلِ ابنِ سَيَّارٍ وكانَ قَتَلَ أخاهُ عَويَفاً  
فلَقِيَهِ ابنُ عَمِّ له ومَعَهُ نَاقَتانِ وزادُ فقالَ له : أَيْنَ تَريدُ فقالَ الأُبغُوانُ  
وفي اللِّسانِ : فقالَ : الشَّحْرُ كَما لا يَقدِرُ على عَوفٍ فقد قَتَلَتُ أخاهُ  
عَويَفاً فقالَ له : خُذْ إِحدَى النَاقَتَينِ وشاطِرَهُ زادَهُ فلما ولَّى عَطفَ عليه  
بسيِّفِهِ فقَتَلَهُ وأخَذَ النَاقَةَ الأخرى وباقي الزَّادِ فلَمَّا أتى البِلادَ سَمِعَ  
هاتِفاً يَهْتَفُ يقولُ :

" طُلُومُكَ المُنصِيفَ جَوْرُهُ .

" فيه للفاعلِ جَوْرٌ ورَمَاهُ بِسَهْمٍ فقَتَلَهُ فقيلَ : طُلُومُ الخَيفَقانِ  
وضُرِبَ مَثَلاً وَيُسمَى أَيضاً : صَريعَ الطُّلُومِ لذلكَ .

ويُقالُ أَيضاً : طُلُومٌ ولا كَطُلُومِ الخَيفَقانِ وفيه يَقُولُ القائلُ :

أَعْلَمُهُ الرِّمَايةَ كُلَّ يَومٍ ... فلمَّا اسْتَدَّ ساعِدُهُ رَماني .

تَعالَى اللّهُ هَذا الجَورُ حَقاً ... ولا طُلُومُ كَطُلُومِ الخَيفَقانِ

والخَيفَقَيقُ كَقَنَدَ فِيرٍ هو بالنُّونِ كما في الصِّحاحِ وفي العُبابِ بالياءِ

التَّحْتِيَّةِ قالَ شَيبُخُنا : وكِلاهُما صَحِيحٌ وكُلُّ من النونِ أو الياءِ زائِدَةٌ كما

صَرَّحوا بِهِ لأنَّه مأخوذٌ من الخَيفَقِ : السَّرِيعَةُ جِدُّا مِنَ الخَيْلِ والنُّوقِ

والطُّلُومانِ عن أبي عُبَيدٍ وضَبَطَهُ بالتَّحْتِيَّةِ .

والخَيفَقَيقُ : حِكايةٌ جَرَى الخَيْلِ قالَهُ اللّيثُ وضَبَطَهُ بالتَّحْتِيَّةِ

قالَ : تقولُ : جاءُوا بالرِّكْضِ والخَيفَقَيقِ من غيرِ فِعْلٍ يَقولُ : ليس يَتَصَرَّفُ

منه فِعْلٌ وهو مَشْيٌ في اضْطِرابِ